اختبارات الميول

تتشكل الميول على مر الوقت بناءً على تجارب الفرد وتأثير العوامل المختلفة مثل البيئة والثقافة والتربية. قد تكون الميول متعلقة بالفنون، أو العلوم، أو الرياضة، أو مجالات أخرى ، من المهم أن يفهم الفرد ميوله الشخصية ليستطيع استكشاف وتطوير اهتماماته ومهاراته في تلك المجالات. الميول قد تكون دليلاً قويًا على مجالات يمكن أن يكون الفرد فيها ناجحًا ومرتاحاً

01- تعريف الميول

يعرفه جلفورد : بأنه نزعه سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع معين من الأنشطة , مما يشير الى وضع الميل في المجال العام للدوافع , وبالتالي , فان الميول شديدة الارتباط بالحوافز والدوافع والاستجابات الانفعالية .

ويراه دريفر : في قاموسه إن الميل من الناحية التكوينية هو عامل من عوامل تكوين الفرد , قد يكون فطريا وقد يكون مكتسبا ويدفع صاحبة الى الانتباه لأمور معينة ,

(ملحم ,2005, ص 383)

02 خصائص الميول

بالرغم مما نجده من قدر من الاستمرارية بين ميول الطفل وميول المراهق , إلا إن الكثير من أنشطة الطفولة تصبح في المراهقة أكثر تعقيدا وأكثر تنظيما , كما إن بعضا من هذه الميول تقل أهميتها كغايات في ذاتها ولكنها تصبح وسائل بدرجة اكبر لتحقيق المكانة الاجتماعية والفاعلة في العلاقة بالجنس الأخر والكفاية المهنية .

(ملحم , 2005, ص 384)

03 قياس الميول

تقاس الميول إما بطريقة الاستفتاء أو بالاختبارات الموضوعية التي تسال الشخص عن معلومات في ميادين مختلفة , وإما بملاحظة نواحي النشاط التي يقضي الفرد فيها وقته , أو بالاختبارات المقننة مثل اختبارات كودر وسترونج وغيرهما من الاختبارات الخاصة بالميول التي تم تطويرها على أساس مجموعة من المسلمات المتمثلة في الأتي (وأين وآخرون , 1965):

– الميول غير مستقرة عند الأطفال ولكنها تتجه نحو الاستقرار في نهاية مرحلة المراهقة . ويقل حدوث تغير كبير فيها بعد سن الخامسة والعشرين

– الميول عند الأشخاص متعددة ومتنوعة من حيث موضوعها , وقد يشترك أشخاص من مهن مختلفة في عدد من ميولهم وقد يختلفون في عدد أخر منها .

– يتفاوت الميل من حيث الشدة : وقد يكون لدى الشخص اقوي في مرحلة من عمره مما هو في مرحلة أخرى , وقد يكون أكثر شدة عند شخص مما هو عند أخر .

– يحتل الميل عند الشخص مكانة الدافع والميل يحرضه للقيام بالعمل ويوجه فعالياته حتى ينطلق نحو ذلك العمل .

(ملحم , 2005 , ص385)

04اختبارات الميول

تتنوع اختبارات الميول وتتفاوت في درجة إمكانية الاعتماد عليها من حيث الصدق والثبات , ومن اجل ذلك اتجه الباحثون إلى الاستعانة بعدد من الأساليب الغير المباشرة والتي تعتمد في غالبيتها على طريقة الاستبانه أو الاستفتاء , وفيه يسأل المفحوص عما يحب أو يكره في مختلف أنواع الأنشطة , وكذلك الموضوعات وأنواع الأشخاص الذين قابلهم في حياته اليومية , وتحدد الدلالات هذه الاختبارات امبيريقيا باستخدام الفروق بين هذه المهن المختلفة في استجاباتها , وتبرز أهمية اختبارات الميول في أكثر من جانب :

- **ففي التوجيه والإرشاد** : تهتم اختبارات الميول في مساعدة الطلبة في اختبار نوع الدراسة الملائمة لهم حتى يتمكنوا من التكيف لها , ويتغلبوا على الصعوبات التي تعترض حياتهم الدراسية .
- **وفي التوجيه المهني** : قد يحدث أحيانا إن الطالب الذي اقترب من نهاية المرحلة الجامعية لم يقرر بعد على ميوله .
- **وفي الاختيار المهني** : تفيد مقاييس الميول في اختبار المتقدمين الجدد لوظيفة ما بناء على تقديراتهم على المقاييس المتعلقة بهذه الوظائف .

05أهم أنواع اختبارات الميول : تتنوع اختبارات الميول باختلاف مجالاتها وأغراضها ، تتمثل أهم اختبارات الميول فيمايلي :

– **اختبار مؤشر اختيار المهنة** : يركز على تحديد نمط الشخصية ويقدم اقتراحات حول المجالات المهنية ويقيماهتمامات الفرد ويوفر توجيهات حول الوظائف والمجالات المهنية المناسبة

– **اختبار الاهتمامات والقدرات** : يستخدم لتحديد الاهتمامات المهنية والفرص المناسبة.

– **اختبارات التحليل السلوكي** : يركز على فهم السلوكيات والأساليب الشخصية في مواقف العمل ويحدد نقاط القوة الشخصية للفرد و يجدر بالذكر أن نتائج هذه الاختبارات تعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك الظروف الشخصية والثقافية، ولا ينبغي الاعتماد الكامل على النتائج دون النظر إلى العوامل العامة المحيطة بالفرد